



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/10/22

تاريخ القبول: 2022/01/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في زمن

فيروس كورونا المستجد كوفيد 19

The secondary school students' psychological orientations within the Physical Education (Phys Ed) during the corona virus pandemic. (Covid 19)

راشد حمية^{1*} محمد مجيدي²¹جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) rachedhamia@gmail.co

الملخص: انطلقت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، استخدمنا فيها المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات، كما استخدمنا الاستبيان الذي شمل 15 فقرة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المدارس الثانوية لمدينة ورقلة، بلغت عينة الدراسة 60 تلميذا للتعليم الثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن للتلاميذ اتجاهات نفسية وبدنية إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في زمن فيروس كورونا المستجد، وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالنشاطات البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية لتحقيق اهتمامات التلاميذ النفسية والبدنية مع التركيز على أهمية البرمجة المناسبة لحصص التربية البدنية وفق ما يتناسب مع متطلبات التلاميذ ومع ما يضمن أمنهم وسلامتهم.

الكلمات المفتاحية: 01 الاتجاه 02 التربية البدنية والرياضية، 03 المرحلة الثانوية، 04 كوفيد19.

ABSTRACT this case study has come to recognize the secondary school students; and their orientations where it takes place at the Physical Education or (Phys Ed) or (Gym Class). We respectively, used the Descriptive Method for being the most appropriate methods for such studies, we also used the questionnaire that included a number of 15 paragraphs. The study's symptom reached 60 secondary school students, and resulted eventually that the secondary school students had psychological and physical positive orientations towards the Physical Education (Phys Ed) during the corona virus pandemic, the study has also recommended the top priority and need for providing and caring for such physical activities and programs at educational institutions

Keywords: 1- Orientations 2- Physical Education (Phys Ed) 3- Secondary School 4- Covid 19

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تعتبر التربية الوسيلة التي يستطيع بها الانسان تحقيق حاجياته والوصول الى غاياته والمحافظة على بقاء جنسه، هذه التربية التي تعنى بكل نشاط يؤثر في الطفل سواء كان مصدره الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيش فيها، وتتناول عملية التربية شخصية الفرد من كافة جوانبها الجسمية، العقلية، والنفسية والاجتماعية، وتعتبر التربية البدنية والرياضية احد الميادين الهامة للتربية الشاملة إذ تسعى الى نفس الغايات التي تسعى التربية الى بلوغها، لذلك أصبحت مادة تعليمية مدرجة في جميع المناهج التربوية لمختلف بلدان العالم بما فيها بلادنا، إذ تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مختلف المجالات، حيث تمد التلاميذ بالكثير من المهارات والخبرات الحركية والمعرفية والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، وتحتاج ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية إلى مجموعة من الشروط كالوسائل والتجهيزات، وتوفير الأساتذة لمساعدة التلاميذ وتحفيزهم للإقبال على الممارسة، كما تخضع الممارسة من جهة أخرى إلى خصائص التلاميذ البدنية وتحقيق حاجياتهم النفسية، هذه الحاجيات تتمثل في الدوافع والميول والاتجاهات، وبما أن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية لاستجابة الفرد لبعض المثيرات النفسية والبدنية والاجتماعية، وبما أنها كذلك مكتسبة ومتعلمة، فإننا نلاحظ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من بين التلاميذ أو التلميذات من يقبل على ممارسة مختلف أنشطة حصة التربية البدنية والرياضية بكل قوة وحيوية واندفاع، فيما يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة وتقدم الحرج للتملص من الممارسة إضافة إلى أنه خلال مختلف تمارين وأنشطة الحصة هناك من يقوم بما على أحسن وجه فيما يكتفي البعض الآخر بالتهرب من الممارسة لمختلف التمارين حينما يصل دوره للأداء فيختفي وراء زملائه حتي لا يصل دوره أبدا، ومع ظهور جائحة كورونا أقرت الكثير من الدول إجراء التباعد الجسدي بين الافراد لمسافة متر ونصف على الأقل في الأماكن العامة، هذا الاجراء قلص وبشدة عدم المشاركة في الانشطة الرياضية أو البدنية الفردية أو الجماعية، حيث يعتبر الاداء في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم نقاط التماس بين التلاميذ والتي قد تشكل مكانا لنقل العدوى، كما أن البقاء في مناطق مغلقة، قد يعزز من احتمالات انتشار هذا الفيروس في وسط التلاميذ، هذا ما خلق حالة من الملح والخوف الغير مسبوقين حول الاقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية في زمن العزل الاجتماعي والتباعد البشري خوفا من العدوى او نقل هذا الوباء، وانطلاقا مما تقدم جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد.

2. إشكالية الدراسة :

يعمل النشاط الرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها إلى إعداد الفرد اعدادا متكاملًا ومتوازنًا، بحيث يزداد بمختلف الخبرات، ويعتبر عاملاً حاسماً في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي، أو التربية البدنية الرياضية حسب المفهوم التربوي بإعداد التلميذ المراهق صحياً، نفسياً، اجتماعياً وهذا من خلال الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية، فقد أكد العديد من الباحثون على أهمية النشاط البدني ولقد استخدموا في تعبيرهم على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة

البدنية للإنسان ومنهم لارسن الذي اعتبر "النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج ضمنه كل الانظمة الفرعية الاخرى (الخولي، 1996، ص22) فالنشاط الرياضي يمثل أحد الوسائل التربوية الذي يجب أن تهتم بها المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات التلاميذ نحو ما ترضاه وتدعمه، بما يتماشى مع ثقافة وفلسفة النظام المدرسي، وذلك في ضوء قيم وفلسفة التربية والتعليم داخل الدولة. وقد أشار كل من "درويش عويص" إلى أن اتجاهات الفرد تختلف تبعاً لزيادة خبرته المعرفية بأهمية النشاط الرياضي في الجوانب التربوية، الصحية، النفسية، والاجتماعية، ويتطلب الأمر اكتشاف هذه الاتجاهات كي يمكن رسم الخطط ووضع المناهج، ثم اتخاذ السبل التي تؤدي إلى تغيير أو تعديل الاتجاهات تبعاً للأهداف الموضوعية. (درويش، 1983، ص193)، ومن الملاحظ ان الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بمستوى الاداء، إذ تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة ذلك النشاط والاستمرار في تلك الممارسة بصورة منتظمة وبأسلوب يرضي عنه المجتمع، وازداد حسن علاوي " بأن النشاط الرياضي ذو فائدة متباينة تختلف من فرد لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة التي يمثلها النشاط البدني بالنسبة لفرد (علاوي، 1998، ص444) ويأتي تأثير اتجاه المراهقين نحو النشاط البدني الرياضي واللعب كعامل فعال في تكوين شخصية الفرد وبنائها بناء قويا، بحيث يكون الفرد قادراً على تحمل المسؤولية وأخذ القرار، بفعل التوازن النفسي والاجتماعي والعقلي والبدني والذي يتيح ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة، لكن مع ما يمر به العالم اليوم من ظروف استثنائية جراء فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وجراء الحجر المنزلي والتباعد الجسدي المفروض للحد من تواصل واحتكاك الافراد مع بعضهم البعض عن قرب وبشكل مستمر لمنع انتشار المرض خلق حالة من الملح والقلق الغير مسبوق وأثر سلبي على التوازن النفسي للتلميذ وعلى الدوافع والميول والاتجاهات اتجاه متطلبات حياته، ومع تخوف التلاميذ من الإصابة بالعدوى من فيروس كورونا خلق حالة من التخوف على الاقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وإن الاقتناع بها في هذه الحالة يعتمد على تنمية الاتجاهات والقيم والانماط السلوكية الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي، وقد أشار (Anderson2005) إلى ان الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دوراً مهماً في تنشيط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وتدفعه الى الاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية، كما أكد ان اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه، ومنه فأن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني يعد ضرورياً ومخرجاً تربوياً للتغلب على المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية المتعلقة بخطر الجائحة من كل ما ذكرناه تظهر أهمية دراسة الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي في مثل هذه الظروف حيث تعمل التربية البدنية على خفض التوترات وتحقيق الصحة النفسية والجسدية ومقاومة العديد من أمراض العصر العضوية والتنفسية وغير ذلك من الاثار السلبية الناجمة من جراء جائحة كوفيد 19 وتعقيدات الحياة المعاصرة، فتظهر أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حصة التربية البدنية في زمن فيروس كورونا وعليه نطرح التساؤل الآتي :

هل لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد ؟.

3. تساؤلات الدراسة :

01 هل لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات نفسية إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 ؟.

02 هل لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات بدنية إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 ؟.

4. أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

01 التعرف على الاتجاهات النفسية لتلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 01

02 التعرف على الاتجاهات البدنية لتلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 01.

5. أهمية الدراسة :

إن معرفة اتجاهات ورغبات وميول التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد يمكن أن يكشف عن استعداداتهم لممارسة النشاط الرياضي من أجل التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية أو تغييرها، كما تفتح هذه الدراسة المجال أمام العديد المهتمين بمجال الاتجاهات والتربية البدنية والرياضية لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكتملة وداعمة للدراسة الحالية.

6. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا .

الفرضيات الجزئية :

01 لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات نفسية ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا كوفيد19.

02 لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات بدنية ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا كوفيد19.

7. مصطلحات الدراسة :

• التربية البدنية والرياضية :

- يرى تشارلز بيوتشر ان التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن لللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البشري (عبد العزيز، 1968، ص57)

- يرى فيري ان التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنما تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية. (بسيوني، 1992، ص6-7)

- يري ويست بوتشر أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها. (بوسنان، 2011، ص13)

* مرحلة التعليم الثانوي :

- مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة تلي مرحلة التعليم الاعدادي أو المتوسط في معظم دول العالم وينقسم التعليم الثانوي الى ثانوي عام يؤهل غالبا للالتحاق بالتعليم العالي وثانوي فني ومهني يعد فئة العمال المهرة وفئة الفنيين في التجارة والزراعة والصناعة (يوسف 1998، ص315)

- هي مرحلة مهمة في مراحل المنظومة التربوية وحلقة وصل بين التعليم الاساسي والتعليم العالي تقوم بدور صعب فهي مربوطة بالقاعدة العلمية لتلاميذ المرحلة الاساسية، تعمل على تحقيق ما هو مرجو منها، أي تكوين طلبة يمكنهم متابعة دراسات عليا وتكوين إطارات متوسطة لتلبية حاجة السوق الوطنية في هذا المجال. (بوفلجة 2002، ص63)

- هي المرحلة الدراسية الثالثة أو الطور الثالث من التعليم الدراسي في الجزائر والتي تأتي قبل الجامعة وهي مرادفة للفئة العمرية 16 الى 18 سنة (المراهقة المتوسطة) وفيها يكون المراهق مختلف اتجاهاته وميوله الفكرية والاجتماعية. (زيناوي 2019، ص16)

• الاتجاه :

- من فعل أتحه (أتحاها)، قصد توجهه، اتحد وجهة له (رشا الدين، 2000، ص23)

- هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من المواضيع سواء كان اجتماعيا، اقتصاديا، سياسيا، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة أو المعارضة أو الحياد. (أبو النيل، 1985، ص23)

- تعرف بو جاردوس (Bogardus) الاتجاه بأنه الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه لها أو نفوره منها (عرفات، 1984، ص08)

• فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 :

- فيروس كورونا أو الفيروس التاجي الجديد أو SARS-COV-2019 هي سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية ظهر هذا الفيروس على الأرجح من مصدر حيواني حسب تحليل الوراثة لهذا الفيروس. (FAQK, 2020)

- الفيروس التاجي الجديد، المعروف أيضًا باسم COVID - 2019 ، هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضًا في الجهاز التنفسي. وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي). هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة. ومعظم هذه الفيروسات تؤثر فقط في الحيوانات، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تتغير هذه الفيروسات وتصيب البشر. (WHO, 2020)

- تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب بدورها في ظهور طائفة من الأمراض، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، هذه الأخيرة الناجمة عن انتقال العدوى بين البشر. وقد اعتبر الجمل المستودع الرئيسي الذي يستضيف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (وهي مرض تنفسي فيروسي يتسبب في حدوثه فيروس كورونا المستجد)، ولم يعرف بالضبط دور الجمال في انتقال الفيروس ولا طرق انتقاله (كرامة آخرون، 2020، 314).

8. الدراسات المشابهة :

دراسة عزيزة محمود محمد سالم (1977). بعنوان " الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة في علاقتها بالمتغيرات المرتبطة بها، بلغت عينة البحث (460) طالبة من الصف الثاني من المدارس الثانوية العامة، استخدم الباحث مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، وتوصلت الدراسة أن العينة لها أبعاد إيجابية بوجه عام نحو النشاط الرياضي.

دراسة ماكلوك (1984). بعنوان " الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ النفسية نحو النشاط البدني الرياضيين استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة في علاقتها بالمتغيرات المرتبطة بها، بلغت عينة البحث (955) تلميذة ، وتوصل الباحث ان اتجاهات التلاميذ كانت جد إيجابية في أبعاد النشاط للصحة واللياقة وحفض التوتر .

دراسة وليد فتحي سابق (1999). بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة وكانت عينة الدراسة (1146) طالبا من المسجلين في المدارس الثانوية العامة الرسمية، واستعمل الباحث مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني.

دراسة يوسف حرشاوي (2004). بعنوان " الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني في مناطق الساحل، الهضاب، الصحراء، وتحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني بين هاته المناطق، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وقدرت عينة الدراسة بـ (1995) تلميذ ذكور وإناث من مناطق مختلفة، كما اعتمد الباحث على مقياس كنيون نحو ممارسة النشاط البدني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في المناطق الثلاث.

دراسة أنور محمود رحيم (2006). بعنوان " اتجاهات بعض طلبة جامعة السلمانية نحو النشاط الرياضي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طلبة جامعة السلمانية نحو النشاط الرياضي، وكذلك التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لما يلي (الجنس، موقف الأسرة، مكان السكن) وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبا من طلبة كليات جامعة السلمانية، وأستخدم الباحث أسلوب المسح بإطار المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

دراسة يعقوب العيد (2012). بعنوان "الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقته باللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي واللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من السنة

الثانية ثانوي، كما تم الاعتماد على مقياس كينيون ومجموعة من الاختبارات البدنية، وأفرزت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية نحو مختلف ابعاد النشاط البدني الرياضي ومستوى اللياقة البدنية. وان هناك علاقة ارتباطية في بعض أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى الجنسين.

9. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي كانت معظمها يهدف إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي، نلاحظ أن عينات الدراسات السابقة تنوعت واختلقت في كيفية اختيارها وإن كان معظمها موجه للمؤسسات التربوية، كما جاءت هذه العينات متفاوتة في العدد وفي البيئة الجغرافية، فيما يخص المنهج المستعمل استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي، كما اعتمدت معظمها على مقياس كينيون للاتجاهات، كل تلك المؤشرات جعلتنا نقف على أهم نتائج هذه الدراسات، ومنه يرى الباحثان أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها حاولت التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، كما ان أغلب هذه الدراسات استخدمت مقياس كينيون لقياس الاتجاه، بينما هذه الدراسة استخدمت استبيان مستوحى من دراسات سابقة ومقياس كينيون وهذا لطبيعة العينة المدروسة.

10. منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية :

* **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة المشكلة وهذا ما أشار إليه مصطفى حسن باهي(2000) في تعريفه للمنهج الوصفي حيث قال: " يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً و خاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة المدروسة، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق، وتحليلها تحليلاً دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة. (باهي،2000، ص 83)

* **عينة الدراسة :** لقد تم تحديد عينة البحث من طرف الباحثان والذي تتمثل في عينة من تلاميذ الطور الثانوي لولاية ورقلة، ويقدر حجم العينة 60 طالبا للدراسة الأساسية .

* **حدود الدراسة :**

الحدود البشرية : استهدفت المختبرين (60) تلميذا من ثانويات ولاية ورقلة لدولة الجزائر .

الحدود المكانية : لقد تم إجراء الدراسة على مستوى تلاميذ الطور الثانوي من بعض ثانويات ولايتي ورقلة والوادي لدولة الجزائر .

الحدود الزمنية : حيث بدأت الدراسة شهر أوت أكتوبر الى غاية نهاية شهر نوفمبر 2020

*** ادواتالدراسة :**

الاستبيان: اشتمل الاستبيان على 15 فقرة موزعة على محورين على شكل مقياس ثلاثي التقدير وهو على النحو التالي : دائما = 03 نقاط ، احيانا = 02 نقاط ، أبدا = 01 نقطة وهذا خاص بالعبارات الموجبة وهي التي في اتجاه البعد والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، شمل أولا - قياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد ثانيا - قياس الاتجاهات البدنية للتلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد، قام الباحث في البداية بإعداد الاستبيان، على شكل مقترح وتقديمه الى مجموعة من المختصين في حقل التربية البدنية والرياضية وعلم النفس بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم العلمية حول الأهداف من الأسئلة الموضوعية الى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح وكذا حسن ترتيبها وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة بعد ذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية

*** الخصائص السيكومترية لأدواتالدراسة :**

الصدق: الصدق التمييزي : والذي بلغ متوسط المجموعة الدنيا 33.32 ومتوسط المجموعة العليا 00.41 ، والانحراف المعياري للمجموعة الدنيا 01.80 ، والانحراف المعياري للمجموعة العليا 2.29 ، وبلغت قيمة ت عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.00 ، وهذا يدل على القدرة التمييزية للأداة مما يؤكد صدقها.

الثبات: أما الثبات فاعتمدنا فيه على الفا كرونباخ؛ والذي بلغت قيمته 0.68 ، والتجزئة النصفية - والتي بلغت قيمتها بين (069/0.53) ، وهذا ما يؤكد ثبات الاختبار.

الصدق التمييزي:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	
0.000	16	0.918	1.80	32.33	المجموعة الدنيا
			2.29	41.00	المجموعة

					العليا
--	--	--	--	--	--------

الثبات:

قيمة الثبات بالتجزئة النصفية	
بعد التصحيح	قبل التصحيح
0.69	0.53

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
15	0.68

11. الاساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

تم اعتماد اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات لكونه الأنسب لمعالجة بيانات الدراسة الكمية والتحقق من فرضياتها ونشير الى أنه تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

12. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

باستعمال أدوات جمع البيانات وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

عرض ومناقشة الفرضية الأولى :

التي تنص على أنه لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات نفسية ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (16) وكانت النتائج كما يلي :

الجدول (01) نتائج اختبارات (ت) في الاتجاهات النفسية لتلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المؤشرات الإحصائية	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	20.06	2.03	16	15.498	59	0.000

يتبين من الجدول أن متوسط أفراد العينة على أداة الدراسة بلغ (20.06) وهو أكبر من المتوسط النظري للأداة المقدر بـ (16)، كما يتبين أن قيمة "ت" بلغت (15.498) بمستوى دلالة قدره (0.000) عند درجة الحرية (59) ومنه نستنتج أن لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات نفسية إيجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد. وهذا يرجع حسب الباحثان إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يسعون إلى تحقيق حاجات نفسية مثل الحاجة إلى الاستقلال والتخلص من الضغوط وتحقيق الصحة والأمان النفسي، فمن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمكنهم من التخلص من القيود التي كانت مسلطة عليهم جراء العزل و الحجر الصحي المفروض وإجراءات التباعد التي كانت داخل القسم فهم في ساحة المدرسة يعبرون على اهتمامهم باستقلالية وحرية مما يشعرون بالسرور والراحة وانخفاض الضغط النفسي والتوتر الذي تم إفرغه في حصة التربية البدنية والرياضية وهذه الحاجة النفسية التي رفعت من ميول التلاميذ وأعطتهم اتجاه إيجابي نفسي نحو الحصة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

التي تنص على أنه لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات بدنية إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر بـ (14) وكانت النتائج كما يلي :

الجدول (02) نتائج اختبارات (ت) في الاتجاهات البدنية لتلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية

والرياضية

المؤشرات الإحصائية	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	16.83	3.04	14	7.199	59	0.000

يتبين من الجدول أن متوسط أفراد العينة على أداة الدراسة بلغ (16.83) وهو أكبر من المتوسط النظري للأداة المقدر بـ (14)، كما يتبين أن قيمة "ت" بلغت (7.199) بمستوى دلالة قدره (0.000) عند درجة الحرية (59) ومنه نستنتج أن لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات بدنية إيجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19. وهذا يرجع حسب الباحثان إلى كون التلاميذ يسعون دائما إلى العمل على تحسين صورة أجسامهم، وأدركوا أنه من خلال ممارستهم للنشاط البدني الذي ترتبط أنشطته بالجانب الجسمي إلى حد كبير يستطيعون كسب الصحة واللياقة البدنية، وكسب المناعة اللازمة لمجابهة خطر هذا الوباء وهذا ما يرفع من مستوى درجة ميولهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

13. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

التي تنص على : لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا

من خلال نتائج المعالجة الإحصائية والتي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط أفراد العينة بخصوص انه لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات نفسية ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا، وهذا يرجع إلى ان التلاميذ في هذه المرحلة يسعون إلى تحقيق حاجات نفسية مثل الحاجة الى الامانوالاستقلالية، فمن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمكنهم التخلص من القبود التي كانت مسلطة عليهم جراء العزل المنزلي والحجر الصحي المفروض عليهم فهم من خلالها يشعرون بالسرور والراحة جراء انخفاض الضغط النفسي والتوتر الذي تم افرغه في حصة التربية البدنية هذه الحاجة النفسية التي رفعت من ميولهم واعطتهم اتجاه إيجابي نحو الحصة، فجاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة عزيزة محمود (1977) والتي توصلت إلى أن لتلاميذ المرحلة الثانوية اتجاهات إيجابية نفسية نحو النشاط الرياضي، وتوافقت أيضا مع دراسة ماكلوك (1984)، والتي توصلت إلى أن الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية كانت جد ايجابية نحو النشاط الرياضي، ودراسة رحيم محمود (2006) والتي توصلت أن تلاميذ الطور الثانوي يتوجهون بقوة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لتحقيق الصحة النفسية والمكانة الاجتماعية وهذا ما أشار إليه العديد من الباحثين في علاقة الاتجاه بالنشاط الرياضي حيث يجمع أغلبهم إلى أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية هي شكل من أشكال النشاط الاجتماعي المنظم تلعب دورا وقائيا وتحسينا في الميول والاتجاه نحو هذا النشاط وكذلك الصحة النفسية للمراهق نظرا لما تتيحه من فرص لإشباع مختلف الرغبات والحاجات التي يتطلبها النمو في هذه المرحلة، ولما تجلبه له من المتعة والسعادة والسرور مما يرفع من مستوى توافقه النفسي.

كما تبين أنه لتلاميذ الطور الثانوي اتجاهات بدنية ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا كون التلاميذ يسعون دائما الى العمل على تحسين صورة أجسامهن وتحسين الصحة واللياقة البدنية التي تجعل من الجسم قادرا على مواجهة الاضرار الناجمة من جراء هذا الوباء، كذلك اهميتها ومنافعها الكبيرة بالنسبة لتقوية جهاز المناعة للتصدي لخطر هذه الجائحة والحفاظ على وضائف الجسم من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الذي ترتبط أنشطته بالجانب البدني إلى حد كبير، فمن خلالها يستطيع التلاميذ كسب الصحة واللياقة البدنية التي تجعل من الجسم يأخذ اترانه ويحافظ على وظائفه ويقوي من مناعته، فجاءت هذه النتائج متوافقة مع أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية على غرار دراسة فتحى سابق (1999) والتي توصلت أن تلاميذ الطور الثانوي يتوجهون بقوة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لتحقيق الصحة البدنية واللياقة، وجاءت متوافقة أيضا مع دراسة

حرشاوي (2004) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات التلاميذ البدنية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ودراسة يعقوب 2012 التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو مختلف ابعاد النشاط البدني والرياضي في مستوى اللياقة البدنية، وجاء هذا أيضا متوافقا مع ما ذكره "محمد حسن علاوي" في أبعاد الاتجاهات

حسب كينون في عنصر النشاط البدني للصحة واللياقة على ان الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء الممارسين أو غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويسهم في إكساب اللياقة البدنية، وتحسين الصحة الوظيفية لأجهزة وأعضاء الجسم المختلفة، وتحسين اللياقة العضلية ولياقة القلب والجهاز التنفسي كما يوازن الطاقة للتحكم في الوزن، فلقد أثبتت عدد من الدراسات أن الافراد الملتزمين بممارسة النشاط البدني يمتلكون نظام مناعي أقوى من أقرانهم غير الممارسين للنشاط البدني.

14. الخلاصة العامة :

تعتبر الانشطة البدنية المدرسية جزء مهما من منهج المدرسة الحديثة، فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم كما أن الطلبة الذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الانجاز الاكاديمي كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم كما يعد النشاط البدني المدرسي وسيلة لتعديل سلوك الفرد وحسن تنشئته من كافة النواحي البدنية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، وأحد العناصر الهامة في بناء شخصية الفرد وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين، ويمثل النشاط الرياضي أحد الوسائل التربوية التي يجب ان تهتم به المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات التلاميذ نحو ما ترضاه وتدعمه، بما يتماشى مع ثقافة وفلسفة النظام المدرسي، وذلك في ضوء قيم وفلسفة التربية والتعليم، ويعتبر الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية أو النشاط البدني من اهم الاتجاهات التي يمكن تكوينها لدى التلميذ خلال المرحلة الثانوية كعامل فعال في تكوين شخصية الفرد وبنائها بناءا قويا، بحيث يكون الفرد قادرا على تحمل المسؤولية وأخذ القرار بفعل التوازن النفسي والاجتماعي والعقلي والبدني من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، وقد خلصت بعض الدراسات الى ان مرحلة التعليم الثانوي تلعب دورا هاما في تغيير الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية والبعض الاخر وجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه الايجابي والتربية البدنية الرياضية والنجاح المدرسي (Thomas, 1995, p52) من هذا المنطلق رأينا ضرورة دراسة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الانشطة الرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد، وإن قولنا بأن اتجاهات التلميذ نحو تلك الخصائص التي تميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التعليمية، قد تحدد اتجاه العام نحو هذه المادة، ليس معناها أننا نجزم بأنها العوامل الوحيدة التي تؤثر على الاتجاه العام للمتمدرس نحو مادة التربية البدنية والرياضية ولكننا ألقينا الضوء عليها بناءا على تجربتنا وخبرتنا كأساتذة في هاته المادة واحتكاكنا يوميا بواقعها الميداني، مما مكننا من لمس شمولية ووضوح و بروز أكثر لتلك الخصائص في واقع التربية البدنية والرياضية وبشكل صارخ، ومن خلال ما توصلنا عليه من نتائج اتضح لنا وجود علاقة ارتباطية بين كل من الصحة النفسية والبدنية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19.

15. توصيات الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بالنشاطات البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية لتحقيق اهتمامات التلاميذ النفسية والبدنية .
- التركيز على أهمية البرمجة المناسبة لخصص التربية البدنية وفق ما يتناسب مع متطلبات التلاميذ ومع ما يضمن أمنهم وسلامتهم في ظل هذه الظروف .

– الاهتمام برغبات التلاميذ واتجاهاتهم وميولاتهم نحو حصة التربية البدنية وفقا للبروتوكول المحدد والذي يتماشى مع متطلبات هذه المرحلة .

– حث المسؤولين على إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية و إبراز مكانة التربية البدنية والرياضية حسب مختلف مراحل التعليم بغية تشجيع التلاميذ على ممارسة الانشطة الرياضية .

– الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية لما لها من أثر في تحقيق الصحة واللياقة البدنية والتحرر من التوترات والصراعات النفسية .

– الاهتمام بنشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضية ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية الصحية والنفسية والصحية والاجتماعية والانعكاس الايجابي لهاته المادة على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي .

16. الإحالات والمراجع :

- 1- أمين أنور الخولي(1996) أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 2- درويش كمال عويس خير الدين(1983): دور الممارسة الرياضية في المرحلة الثانوية في استمرار الممارسة. مكتبة العلوم للدراسات والبحوث.
- 3- محمد حسن علاوي.(1998).علم النفس الرياضي، ط 7 دار المعارف، مصر.
- 4- صالح عبد العزيز. (1968). التربية وطرق التدريس. ط1. القاهرة. دار المعارف.
- 5- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). الإحصاء وقياس العقل البشري. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.

6- بوسنان فاتح. (2011). دور التربية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور الثانوي. رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر 03.

7- يوسف خليل يوسف. (1998). معجم المصطلحات التربوية (انجليزي-عربي) ط1. لبنان. مكتبة لبنان .

8- بوفلحة غياث. (2002). التربية والتكوين بالجزائر. ط1. الجزائر. دار الغرب للنشر والتوزيع.

9- زيناوي بلال . (2019). الانشطة البدنية والترويحية ودورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر 03.

10- رشاد الدين(200). القاموس الكامل، كلمن في الكلام والمعاني، ط 1 دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

11- محمود السيد أبو النيل(1985). علم النفس الصناعي، بحوث عربية و عالمية، ط4، دار النهضة ، بيروت،

12- عرفات عبد العزيز(1984). دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدارة المدرسية، سلسلة الدراسات والبحوث العلمية مركز البحوث التربوية النفسية، مكة المكرمة، السعودية.

13- مصطفى حسن باهي. 2000. الإحصاء وقياس العقل البشري. القاهرة. مركز الكتاب للنشر

14-FAQk منظمة الصحة العالمية إدارة الصحة العامة بمقاطعة لوس أنجلوس 2020

www.publichealth.lacounty.gov

15-WHO-15 نشرة منظمة الصحة العالمية 29 فبراير 2020-2019/WHO

[./nCov/IHR_Quarantine](http://nCoV/IHR_Quarantine)

- 16- كرامة، مروة ورحال، فاطمة وخبيزة، أنفال حدة(2020). تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري أمودجا. مجلة التمكين الاجتماعي.

17- thomasraymond (1995): **Psychologie social et a. p. s enrecherches et pratiques** des a. p. s. d. vigot .